

تفسير الثعالبي

اشبع يوما واجوع يوما او قال ثلاثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت اليك واذا شبعته شكرتك وحمدتك قال ابو عيسى هذا حديث حسن وفي الباب عن فضالة بن عبيد انتهى والغرور التطميع بما لا يحصل وقال ابن حبير معنى الآية ان تعمل المعصية وتتمنى المغفرة وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله تعالى وتلا الآية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الى اخرها قال ابو حيان بأي ارض الباء ظرفية والجملة في موضع نصب بتدري انتهى .

تفسير سورة السجدة وهي مكية - غير ثلاث آيات نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا الى تمام ثلاث آيات بسم الله الرحمن الرحيم قال جابر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام حتى يقرأ آلم السجدة وتبارك الذي بيده الملك وتنزيل يصح ان يرتفع بالابتداء والخبر لا ريب ويصح ان يرتفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي ذلك تنزيل والريب الشك وكذلك هو في كل القرآن الا قوله ريب المنون . وقوله ام يقولون اضراب كأنه قال بل يقولون ثم رد على مقالتهم واخبر انه الحق من عند الله .

وقوله سبحانه ما آتاهم اي لم يباشرهم ولا رأوه هم ولا آباؤهم العرب . وقوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير يعم من بوشر من النذر ومن سمع به فالعرب من الامم